الاسرائيلي داخل عدد من المنازل؛ فيما تواصلت المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، التي استخدمت العيارات الحيّة، والمطاطية، وقنابل الغاز، وشنّت حملات دهم على العديد من المدن والقرى والمخيمات، فاعتقلت، في اثنائها، أكثر من أربعين مواطناً. وأسفرت المواجهات، خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية، عن اصابة اكثر من ٧٥ مواطناً فلسطينياً بجروح (**الدستور**، ١٤/٩/١٩٨٩).

• دعا وزير التجارة والصناعة الاسرائيلية، اريئيل شارون، مجدداً، الى اغتيال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. وقارن شارون فكرته هذه بالمحاولة الاميركية لاغتيال الرئيس الليبي، معمّر القذافي، في العام ١٩٨٦ (**دافار**، ١٤/٩/١٩٨٩).

• أفادت مصادر أمنية اسرائيلية بأنه، منذ بدء الانتفاضة، تمّت تصفية ١٠٢ من سكان المناطق المحتلة اتهموا بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية. وأضافت المصادر ان ١١٠٣ عمليات واعتداءات على سكان محليين اتهموا بالتعاون مع اسرائيل نفّذت في الشهور التسعة الماضية، وان ٨٤ حادث تصفية نفّذت من بين مئة وحادثتين، منذ شهر كانون ا لثاني (يناير) ١٩٨٩ (**دافار**، ١٤/٩/١٩٨٩).

• وقع خلاف حادّ في الجلسة التي عقدها الطاقم الوزاري الرباعي (اسحق شامير، وشمعون بيرس، وموشي ارنس، واسحق رابين) في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية للبحث في مشروع «النقاط العشر» المصري. فقد طرح رابين اجراء لقاء بين وفد فلسطيني وآخر اسرائيلي، بحيث يعرض الفلسطينيون النقاط العشر المصرية وتعرض اسرائيل النقاط الاربع التي وردت في خطتها السياسية. ورفض رئيس الحكومة الاسرائيلية، ووزير خارجيته، البحث في المشروع المصري، طالما لم يقدم بشكل رسمي الى اسرائيل (**دافار**، ١٤/٩/١٩٨٩).

• أفادت مصادر دبلوماسية غربية، في واشنطن، بأن الولايات المتحدة حثّت قيادة م.ت.ف. على ان تعلن، بصورة رسمية، قبولها للخطة المصرية ذات النقاط العشر، بغض النظر عن موقف الحكومة الاسرائيلية ازاءها (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٤/٩/١٩٨٩).

١٤/٩/١٩٨٩

• قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي الشاب محمد عرفات الاقرع (٢٦ عاماً) داخل منزله، في دير البلح، بعد اطلاق النار عليه. وفور استشهاده، نقل الجنود جثته الى معهد التشريح في «ابو كبير». كما اصاب الجنود مواطناً في الخامسة والثلاثين من عمره برصاصة اخترقت ظهره وخرجت من بطنه، عندما حاول منع الجنود من الاعتداء على ابنه، بعد دهم منزله في نابلس. وأطلقت طائرة مروحية عيارات نارية، فأصابت شاباً آخر في المدينة. وفيما رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن نابلس، واصلت فرضه على مخيماتها الاربعة، ومنعت طلبة المدارس من التوجّه الى مدارسهم (**الاتحاد**، ١٥/٩/١٩٨٩).

• أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، ريتشارد باوتشر، عن ان ادارة بوش لا تعتبر النقاط العشر المصرية، المتعلقة بالانتخابات في الارض المحتلة، «بديلاً من خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير». وأضاف الناطق، ان واشنطن تعتبر النقاط العشر «تصوراً مصرياً للانتخابات، ولسبل نجاحها»، مشيراً الى انها تمثل «جهداً بناءً» في محاولة لدفع عملية السلام الى أمام (**انترناشونال هيرالد تربيون**، ١٥/٩/١٩٨٩).

١٥/٩/١٩٨٩

• قدّمت نابلس شهيدين من ابنائها في ثالث جولة رئيسة من المجابهات الضارية مع قوات العدو الاسرائيلي خلال الاسبوعين الماضيين. الى هذا، اصيب ٩٥ مواطناً بجروح في اشتباكات وقعت في مناطق متفرقة من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وذكرت وكالة «رويتر» ان السلوك الوحشي لقوات الاحتلال الاسرائيلي، خلال حظر التجول الذي كان مفروضاً على نابلس، اشعل المجابهات داخل المدينة. وأشارت الى ان جنوداً من وحدة مشاة خاصة اقتحموا المنازل وضربوا أكثر من مئة من مواطني المدينة. وأوضح مستشفى الاتحاد انه استقبل ٣٨ شخصاً احتاجوا الى العلاج، بسبب جروح اصيبوا بها نتيجة تعرّضهم للضرب. يذكر ان شهيدي نابلس هما طارق سعيد تفاحة (١٢ عاماً) وعطاالله يوسف عادل يونس (١٨ عاماً) الذي استشهد خلال تشييع جنازة طارق تفّاحة (**الدستور**، ١٦/٩/١٩٨٩).